

شرح القواعد الحسان | قاعدة ٦١

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء - 00:00:00

المبارك اه هذا اليوم هو اليوم التاسع والعشرون من شهر صفر. والكتاب الذي بين ايدينا هو القواعد الحساء المتعلقة بتفسير القرآن الكريم طيب عندنا عندك كم؟ خمسة وعشرة ها؟ طيب - 00:00:10

القاعدة الخامسة انتهينا منها. الان السادسة السادسة عشرة وهي حذف جواب الشرط يدل على تعظيم الامر وشدته في الوعيد لاحظ انتبه للشيخ ماذا يقول؟ يقول لك اول شيء عندنا جملة شرطية جواب الشرط محذوف لماذا يحذف؟ قال يدل - 00:00:40

تعظيم الامر وشدته في مقامات الوعيد. اذا لابد ان يكون السياق في الوعيد. شايف؟ الشيخ ظبطها. قال اذا اذا جاءت الجملة شرطية ورأينا ان جواب الشرط محذوف وهي جاءت في سياق الوعيد فان هذا - 00:01:00

يدل على شدة الامر وتعظيمه. الان سيذكر لك الامثلة. شف الشيخ ما شرح لك القاعدة. على طول دخل على الامثلة. تفضل اقرأ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف رحمه الله تعالى القاعدة السادسة عشرة - 00:01:20

حذف جواب الشرط يدل على تعظيم الامر وشدته في مقامات الوعيد. وذلك كقوله ولو ترى اذ المجرمون ناكرا رؤوسهم عند ربهم وقوله ولو ترى ان فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب. وقوله - 00:01:40

ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا. وقوله ولو ترى اذ وقفوا على ربهم وقوله ولو ترى اذ وقفوا على النار فحذف الجواب في هذه الايات وشبهها اولى من ذكره. ليدل على عظمة ذلك المقام - 00:02:00

وانه له وانه وانه وانه لهوله وشدته وانه لهوله وشدته وفضاعته لا يعبر عنه ولا يدرك بالوصف. ومثله قوله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين. اي اه لما اقمتم على ما انتم عليه من التفریط والغفلة واللغو. شايف انت تلاحظ من خلال هذه الحين يعني العنوان هو اعطاك العنوان - 00:02:20

خلاص كان يقول الشيخ العنوان يكفي عن الشرح واضح حذف جواب الشرط لم يقل لو ولا غيرها الشرط هو ذكر لك لو لو كلها امثلة لكنها هي في الحقيقة في اي جملة شرطية تكون في سياق الوعيد ثم - 00:02:50

جواب الشرط هذا يدل على التعظيم وشدة الامر وشدة الامر. شف قال لك لو هو ذكر لك لو لان اكثر ما تأتي في القرآن في لو يحذف لان لو تأتي في سياق الامور العظيمة الشديدة - 00:03:10

مثلا لولا لولا. ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم. في ايات اللعان في اخرها فضل الله عليكم ورحمته لمسكم او لاصابكم من العذاب لكن الله تواب حكيم. فمحذوف الجواب وهنا - 00:03:30

قال ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم لو تراهم يا محمد او يراهم من يراهم من من المخاطبين لو تراهم انت وانت مخاطب بهذه الاية لرأيت امرا فظيعا هذا الجواب ولو ترى اذا فزعوا ولو يرى الذين ظلموا - 00:03:50

نعم وغيرها كل الايات فيها ولو تتبعنا القرآن في اساليبه الشرقية وحذف جواب الشرط في سياق الوعيد امثلة كثيرة. لكن المؤلف هنا رحمه الله ختم بمثال واحد هذا حقيقة مثال جميل جدا ومهم. لان كثير من القراء من ائمة المساجد - 00:04:10

يخطئون في هذه الاية. يخطئون في قراءتها. شف كلا لو تعلمون. كلا كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين.

والجواب الجواب قبل ترون الجحيم. هذا هو الخطأ. لان كثير من القراء يظن ان الجواب لترون الجحيم. يعني كلا لو تعلمون علم اليقين لترهن الجحيم. ولذلك - [00:04:30](#)

وهذا اذا وصله قلب المعنى واطأ في معناه. المعنى كلا لو تعلمون علم اليقين الجواب محذوف حذف لهوله وفظاعته. اين جوابه؟ قال جواب ما تقدم. الهاكم التكاثر. كلا لو تعلمون - [00:05:00](#)

علم اليقين بما ستواجهونه يوم القيامة لما الهتكم التكاثر ولما انشغلتم بها فشف قلما اقمتم على ما انتم عليه من التفريط والغفلة واللهو. والهتكم التكاثر. فقلوه بعدها شف قوله كلا لو تعلمون علم اليقين - [00:05:20](#)

ثم قال بعدها لترون الجحيم هذي ما لها علاقة. ابدأ ما لها علاقة بالجملة ابدأ. لان كلمة لترون الجحيم هذي جملة جديدة هنا لا موطى للقسم والتقدير والله لترون الجحيم يعني جملة جديدة جملة قسمية جديدة ما لها علاقة في الجملة - [00:05:40](#)

جملة قسمية جديدة القسم فعل القسم اه محذوف والذي يدل عليه اللام الموطى القسم. لترون الجحيم اي والله لترون الجحيم. هذه جملة جديدة ما لها علاقة من الخطأ ان ان يصل القارئ في صلاته او في غير الصلاة ان يصل هذه الآية بهذه الآية غلط. لانها تقلب المعنى من من مفهوم - [00:06:00](#)

بلا مفهوم. طيب. اذا هذه القاعدة واضحة. واضحة يا شيخ ها؟ ان حد اذا تتبعت لو في القرآن كتبت دو كذا وجتك مواضع لو كلها في الغالب ان جواب الشرط محذوف لشدة وهوله وهذه قاعدة تفسيرية اذا - [00:06:30](#)

فحذف دل على عظمته. اذا حذف طيب هذي هي القاعدة نقف عندها. اسأل الله ان يبارك لنا وان يوفقنا واياكم لطاعته الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:06:50](#)